

الدر المنثور

بدلوا نعمة الله كفرا قال : هو جبلة بن الأيهم والذين اتبعوه من العرب فلهقوا بالروم . وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس Bهما في قوله : وأحلوا قومهم دار البوار قال : أحلوا من أطاعهم من قومهم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد Bه في قوله : دار البوار قال : النار . قال : وقد بين الله ذلك وأخبرك به فقال : جهنم يصلونها وبئس القرار . وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : جهنم يصلونها قال : هي دارهم في الآخرة .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة Bه في قوله : وجعلوا الله أندادا قال : أشركوا بالله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي رزين في قوله : قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قال : تمتعوا إلى أجلكم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلاق قال : إن الله تعالى قد علم أن في الدنيا بيوعا وخلافا يتخاللون بها في الدنيا فلينظر رجل من يخالف وعلام يصاحب فإن كان الله فليداوم وإن كان لغير الله فليعلم أن كل خلة ستمير على أهلها عداوة يوم القيامة إلا خلة المتقين . وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله : وسخر لكم الأنهار قال : بكل بلدة .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما في قوله : وسخر لكم الشمس والقمر دائبين قال : دؤوبهما في طاعة الله .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في كتاب العظمة عن ابن عباس Bهما قال : الشمس بمنزلة الساقية تجري بالنهار في السماء في فلکها فإذا غربت جرت الليل في فلکها تحت الأرض حتى تطلع من مشرقها وكذلك القمر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة Bه في قوله : وآتاكم من كل ما سألتموه قال : من كل شيء رغبت إليه فيه